

إيذاء المشركين للنبي ﷺ وضعفاء المسلمين - المحاضرة 8 -

السيرة النبوية - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان للعلم كالازهار في البستاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -

[00:00:00](#)

على مين؟ والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته اليه يوم الدين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عندما صبح النبي صلى الله عليه واله وسلم بدعوة الحق. وجهر بها - [00:00:50](#) على رؤوس الاشهاد ولم يكتفي بذلك بل ذهب الى مجالسهم ومنتدياتهم وامكن التجمع فدعاهم الى الله عز وجل علانية وسرا وجهرا ليلا ونهارا وصلى في الحرم صلى عند الكعبة ولم يتفوق على نفسه عليه - [00:01:15](#)

الصلاة والسلام. وهذا فيه اعلان وفيه دعوة وفيه احياء لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. اتكلم وعن نفسي لو اني دعوت احدا فجابهنى بالرفض والسخرية والاستهزاء بضعف البشر ولقلة علمي ربما توقعت على نفسي ومكثت في بيتي ارفض الخروج -

[00:01:44](#)

والدعوة الى الله عز وجل وهذا ليس بمقبول النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على - [00:02:14](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان فعلا صلى الله عليه واله وسلم ولم يكن مغيبا كان ايجابيا ولم يكن سلبيا. وهو كالعود كلما احرقته ازداد طيبا. وفاحت رائحته الطيبة فكانوا كلما ازدادوا في اذيته - [00:02:30](#)

وفي تسفيه وفي وصمه بابشع واقدع الشتائم والعبارات والواصف كلما ازداد حلما وازداد في دعوته وازداد صبرا صلى الله عليه واله وسلم وهو الاسوة الذي يقتدى به. قد كان تكن في رسول الله اسوة حسنة. هذه هي الاسوة - [00:02:55](#)

هذا هو القدوة الذي يقتدى به في جميع احواله بلا ادنى تردد صلى الله عليه واله وسلم لكن سنة الله عز وجل في عباده انه من دعا كما قال ورق ابن نوفل انه - [00:03:17](#)

ما جاء احد بمثله ما جئت به الا عاداه قومه واخرجوه قال اوخرجيهم اي نعم هذه مسألة ما فيها خلاف قال عز من قائل احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون لا يعذبون لا يضطهدون - [00:03:37](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. سنة الله في خلقه فقد اذوا النبي صلى الله عليه وسلم اذية عظيمة الان مم يعني من انواع اذيتهم - [00:03:59](#)

اتهمهم في احب الاشياء اليه فاتهموه بانه مجنون وهو اعقلهم اتهموه بانه ساحر اتهموه بانه كاهن اتهموه بانه شاعر وما علمناه الشعر وما ينبغي له. صلى الله عليه وسلم اتهموه باشيء عجيبة كثيرة - [00:04:18](#)

وهذا من اذيتهم له. الاذية النفسية واذوه جسديا صلى الله عليه واله وسلم فكان كما جاء في الاحاديث انهم كانوا يؤذونه في بيته. في طريقه. بل وحتى في المسجد الحرام. ابو لهب - [00:04:43](#)

الحكم بن العاص عقبة بن ابي معيط وكانوا جيرانهم لكنه لما صدح بدعوة الحق بدأت اذيتهم تظهر فكانوا يضع الاذى في طريقه.

يذهب الى القدر البرمة الاناء في بيته خفية ويضع فيها القاذورات ويضع فيها كرشة الغنم او امعائها او كذا - [00:05:03](#)
والنبي عليه الصلاة والسلام يخرج اليهم ويقول ما هذا الجوار يا ال كذا وكذا يا بني عبد المناف اي جوار هذا بل انه الرواية المعروفة التي يعرفها الجميع انه كان يصلي ذات يوم - [00:05:31](#)

عند الكعبة بمراى من الناس. طبعاً صفة الصلاة من ركوع من سجود هذه تضع هيبة على الانسان عندما يصلي في قلوب الكفار يعني تكاد ترى النور يخرج ويشع من المصلي المتعبد لربه فكيف بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:48](#)
فهو يصلي اجتمع القوم فقالوا ايكم يذهب الى سلا جزور بني فلان بني فلان نحروا جزورا نحلوا نحروا ناقة فمن منكم يذهب الى سلاحا الى الكرشة والفرت وكذا فيضعها على ظهره ان هو سجد - [00:06:08](#)

فذهب اشقى القوم عقبة بن ابي معيط عليه لعنة الله واتى بها حتى اذا سجن النبي عليه السلام جعلها على رقبته وعلى ظهره. والقوم يتضحكون ويتباطحون يعني يرتمي احدهم على ظهره من الضحك من كثرة يعني انه ما يستطيع ان يملك نفسه من رؤية هذا المنظر المضحك في زعمه - [00:06:35](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام لا يرفع رأسه يشعر لكنه يسبح الله ويعظمه ويمجده ويحمده حتى ذهب احدهم فاخبر فاطمة وهي سارية يعني صغيرة طفلة فانت تسعى حتى رفعت ذلك الاذى وازالته عن ظهر ابيها وهي تشتتهم. صغيرة بنت صغيرة لكن سبحان الله كيف صارت سيدة - [00:07:02](#)

نساء اهل الجنة الا بقوة ايمانها ورباطة جأشها وحبا لابيها صلى الله عليه واله وسلم ورضي الله عنها فلما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وقضى صلاته وكانوا يتضحكون استقبلهم صلى الله عليه واله وسلم وقال - [00:07:31](#)
قال اللهم عليك بقريش. اللهم عليك بقريش. اللهم عليك بقريش. دعا عليهم دعوة عامة. ثم قال اللهم عليك في عمرو بن هشام ابو ابو جهل وعليك بعقبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وامية ابن خلف - [00:07:51](#)

وعقبة ابن ابي معيط وعمار وعمارة ابن الوليد وكذا. يعدد اقواما عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه يخبرنا ان اقواما رأيت مصرعهم في بدر لما بدأ يدعو سكت اهل قريش. سكتت سكت اولئك المشركون لانهم كانوا يخشون الدعوة عليهم في البيت الحرام - [00:08:11](#)

فاذا جاءت ممن يعرفون صدقه ويعرفون نبوته حقيقة صلى الله عليه وسلم خافوا وخشوا من ذلك خشية عظيمة. فهل انتهوا عن اذيته؟ هل توقفوا؟ ابداء. ما ازدادوا الا طغيانا وكفرا - [00:08:38](#)

يأتيه عقبة ابن ابي معيط وهو في المسجد فيمسك بثيابه ويغطه ويخنقه خنقا شديدا. ويهزه. النبي عليه الصلاة والسلام هو اكمل الرجال واقواهم. والله لو شاء لضربه ضربة ما قام بعدها ابداء. لكن ما بهذا امر - [00:08:58](#)
الله عز وجل لم يرخص له في ذلك. ويأتي ابو بكر يسعى وهو يقول اتقتلون رجلا اي يقول ربي الله ويفصل بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام. سبحان الله اذى عجيب. يأتي ابو - [00:09:24](#)

جهل فيقول ما لي ارى محمد يؤثر وجهه امامكم وبين ظهرا نيككم كيف يصلي عندكم في المسجد؟ امر عجيب هذا غير مقبول. واللاتي والعزى يقسم ذلك اللعين. يقسم ذلك الكافر بغير - [00:09:44](#)

لله عز وجل يقول واللات والعزى لان رأيتاه يفعل ذلك لاطأ على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب يقسم على انه سوف يؤذي النبي عليه الصلاة والسلام فيأتي عليه الصلاة والسلام للصلاة - [00:10:06](#)

ويركع ويسجد فيقوم ابو جهل ليفعل ما اقسم عليه باللات والعزى. واذ به اول ما ياتي يسقط على قفاه يسقط على استه ويزحف على يديه وعلى رجليه متقهقرا راجعا فيقولون لهم وهم يضحكون اهل قريش ما بالك ماذا ماذا صنعت؟ وماذا حل بك؟ فقال - [00:10:25](#)

اما رأيتم ما رأينا شيء ما رأينا الا واحد مخبول يسقط على قفاه يزحف على ظهره كالاطفال ما رأينا شيء. انت سيد قريش وانت زعيمهم وانت الفارس والمغوار؟ ماذا فعلت؟ قال ان بيني وبينه لخنذا من نار - [00:10:53](#)

وهو لا واجنحة يقول هذا ما استطعت ان اقترب من محمد عليه الصلاة والسلام لقد رأيت خندقا من نار. شيء عظيم شيء فظيع شيء مخيف لما سمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دنا مني لاختطافه الملائكة لاختطفته الملائكة عضوا - [00:11:15](#)

عضوا لا اله الا الله والله يعصمك من الناس. الله عز وجل يحمي نبيه صلى الله عليه واله وسلم في هذه الفترة العصبية من اذية المشركين للنبي عليه الصلاة والسلام بعد ان جهر بالدعوة. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يجمع المسلمين لانهم ما يستطيعوا ان يجتمعوا - [00:11:36](#)

الحرم عند الكعبة لانه هذه مجاهرة بل ان شئت قلت مواجهة فاختار لهم دار الارقم لابي الارقم. وكان من شباب المسلمين ومن بني مخزوم وهي دار طيبة كبيرة يجتمع فيها المسلمون - [00:12:01](#)

يدعوهم عليه الصلاة والسلام يعلمهم امور دينهم. يقرؤهم القرآن يعرفهم بالله عز وجل. فكان لذلك اكبر الاثر والفائدة اه اه دعوة اه اولئك الذين اسلموا الى الاسلام وتثبيت اولئك الذين اسلموا من قبل. طبعا في هذه الفترة حصلت امور - [00:12:21](#)

كثيرة عظيمة من اعظمها ومن اشهرها الهجرتان فقد عانى المسلمون من قريش معاناة عظيمة نحن نعرف كيف عذب المسلمون يعني ابو بكر منعه قومه ما استطاعوا ان يعتدوا عليه. النبي عليه الصلاة والسلام منعه عمه وعشيرته - [00:12:50](#)

لكن بقية المسلمين ما استطاعوا ان يدافعوا عن انفسهم وما رخص لهم في القتال فكانوا يعذبون ويؤذون. وكان يتم التنكيل بهم علانية كي يكونوا عبرة لمن خلفهم. ونعلم فعل ابو جهل - [00:13:26](#)

بسمية ام عمار وبي ياسر ابي عمار وكيف قتلهم عليه لعنة الله عز وجل. كل ذلك من الازى الذي لقيه المسلمون وغيره كثير يعني سيدنا بلال رضي الله عنه وارضاه كان يعذب في الله وكان يخرج به الى الصحراء وتوضع الصخر على صدره ويعذب وهو - [00:13:49](#)

يقول احد احد احد لا يزيد عن ذلك يقول لو اعلم كلمة تزيد في غيظكم اكثر منها لقلتها. فعذبوا عذابا شديدا فماذا كان الخلاص؟ هذا ما سوف نعرفه ان شاء الله عز وجل بعد الفاصل فابقوا معنا - [00:14:14](#)

جهل وظلم فرقة وقطيعة شرك وضلال. هكذا كان الحال فيأذن الله باسراقتها فجر جديد ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد رسول الله. وصفه ربه بقوله فجمع له من خصال الكمال ومحاسن الصفات. ما لم ينله احد من - [00:14:36](#)

البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلا. اجودهم نفسا ارحمهم صدرا. اشداهم حياء كان اشجع الناس وازهدهم في الدنيا واكثرهم تواضعا يعين اهله ويخيط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين. ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ - [00:15:19](#)

مبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل وشملت رحمته حتى الحيوان. اثنى عليه حتى من غير المسلمين. فيقول الالماني يوهان جوتا اننا اهل اوربا بجميع مفاهيمنا. لم نصل بعد الى - [00:15:50](#)

فوصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته - [00:16:11](#)

نعرف قدره ومكانته. ولننشر في الناس فضائله ومكارمه. ولنقتدي به ونمتثل امره. ولنذب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - [00:16:33](#)

باديه وتعريفهم به لكان فضلا لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافئته. فقد عاش حياته يبلغ تغير لامته ولم يكتف بهذا. بل سأل ربه ان يشفعه فيهم يوم القيامة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:16:53](#)

السلام عليكم ورحمة الله لما اشتد العذاب والاذية والنكال اقتضت الحكمة ان تغير الاسلوب فالحكمة هو وضع الشيء في موضعها امرأة تشتكي دعوت زوجي سنوات عديدة ولم تفلح دعوتي معهم. الى الان لا يصلي الفجر مع المسلمين. الى الان يشاهدوا المواد المحرمة او يستمعوا الى الحرام - [00:17:21](#)

ما الحل الحل لا يكون بالطلاق لان اخر العلاج الكي لكن غير الاسلوب ان استخدمت الترهيب حاولي الترغيب ان استخدمت كذا

غيري نوع اخر من طهي ما يحب من من الطعام ولبس ما يعجبه من الثياب. حاولي ان تغيري. [00:18:14](#) الان -
النبي عليه الصلاة والسلام حاول معهم في الفترة السرية في الفترة الجهرية وهم لا يدخلون في الاسلام بل يحاربون ويؤذونه
ويؤذون اتباعه وصل الامر الى مبلغ انه لابد من محاولة اخرى - [00:18:42](#)

لابد من الانتشار لابد من العالمية لا تقتصر على محيطك فكر خارج الصندوق كما يقولون عندنا مشكلة عندنا ازمة ما الحل؟ خيارا
واحد اثنين عشرة اين المصالح اين المفاصد هل كل هذه الخيارات مقبولة شرعا؟ ننظر الى الافضل منها. فقد جاءت الشريعة تحصيل
المنافع - [00:19:04](#)

وتكميلها ودرء المفاصد وتقليلها. كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فالنبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم عندما كثرت شكاوهم
وازدادت معاناتهم اخبرهم بان يذهبوا الى ارض الحبشة. فان فيها - [00:19:35](#)

ملكا لا يظلم احد عنده. فالحقوا ببلاده حتى يجعل الله لكم فرجا ومخرجا مما انتم فيه فاذن لهم بالهجرة. وهذه تعرف باسم الهجرة
الاولى للحبشة لكن انظر الى اهمية العدل النبي عليه الصلاة والسلام وصف هذا الملك - [00:19:55](#)

بانه لا يظلم عنده احد. وهذه سمعة قيمة سمعة تشتري بالذهب. ان يعرف الانسان بالعدل الى درجة ان الدول حوله تعرفه بالعدل
سبعة يظلمهم الله بظلمه يوم لا ظل الا ظله امام عادل اول واحد - [00:20:23](#)

عجيب ان يعرف النجاشي واسمه اصمحة. النجاشي لقب لكل من ملك الاحباش او الحبشة كما ان هرقل لقب لكل من ملك آآ الروم
وكسرى لمن ملك الفرس والمقوقس لمن ملك الاقباط ونحو ذلك. فامرهم بالذهاب الى ذلك الرجل العادل - [00:20:50](#)

وهذا فيه اشارة الى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم بما يدور حوله في الدنيا لم يكن متفوقا كان يسأل عن اخبار الناس
 ويعرف احوالهم ويخاطبهم بقدر ما عندهم من علم - [00:21:20](#)

ومكانة ولذلك عندما اراد ان يخاطب الوفود اشاروا عليه بان يتخذ خاتما. الخاتم ليس للبس والزينة كما يظن البعض ان التختم من
السنة. بل بعضهم تلبس الخاتم بحجر العقيق او بحجر كذا يظن ان فيه فائدة لجسده او وهذا من الشرك الاصغر لا شك. ما في حجارة
تفيد - [00:21:38](#)

وليس هذا من الاسباب الشرعية. تختمه صلى الله عليه وسلم كان للتختم على الرسائل التي يرسلها الى الملوك ملوك الدول قالوا انهم لا
يقبلون رسالة ما لم تكن ممهورة بختم - [00:22:05](#)

وكان ختمه محمد رسول الله. هذا الصحيح الثابت. اما ما ينتشر الان من رؤية الختم المعروف في وسائل الاعلام بانه الله رسول
محمد زعم منهم ان ذلك فيه تعظيم للفظ الجلالة بانه يكون في الاعلى هذا لم يثبت - [00:22:23](#)

ابدا في السنة المطهرة فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم بما يحيط به ويعلم ما يناسب الناس. فامرهم بالهجرة فهاجروا اول من
هاجر من المسلمين في سنة السنة الخامسة من بعثته صلى الله عليه واله وسلم. ويقال ان الذين - [00:22:43](#)

هاجروا اه كانوا احد عشر رجلا واربع اه نساء. فمن من هاجر ابو سلمة وام سلمة؟ عبدالرحمن بن عوف ابو حذيفة اه اه الزبير ابن
العوام وعلى رأسهم عثمان بن عفان هو الذي كان زعيمهم وكان معه زوجته رقية - [00:23:04](#)

بنت النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عن الصحابة اجمعين ذهبوا الى الحبشة تم مكثوا هناك. مكثوا فترة من الزمن ثم حصل
انهم اقاموا اقامة طيبة وجدوا عند هذا الملك كل حفاوة وتكريم وعدل مارسوا دينهم دون ان يعترضهم احد مع انهم نصارى. لكن -

[00:23:30](#)

العدل به قامة السماوات والارض وهذا الذي نفقده نحن في ايامنا هذه لو وجد العدل لوجد السلام لوجد العدل لفتحت ابواب السماء
والارض بالخير والبركات لوجد العدل لاستقامت حياة الناس - [00:24:03](#)

هذا ما وجده المهاجرون في الحبشة ارض قريبة لغة غريبة اقوام ليس بينهم وبينها يعني بينهم اي رحم او قرابة او حتى في العادات
الهجرة امر عظيم على النفس لانها الهجرة حقيقة ليست ان تنتقل من وظيفة الى اخرى. او ان تنتقل الى بلد طلبا للرزق المعيشة او

للدراسة - [00:24:27](#)

حقيقة الهجرة هي ان تترك مالك واهلك وعاداتك وعشيرتك وكل ما تعرف الى ارض جديدة تختلف تماما عن عن ما تألفه وتعرفه لا لغة لا قوم لا ارض لا رحم. انتم غرباء - [00:24:59](#)

مكة ما شاء الله لهم ان يمشوا ثم سمعوا ان قريشا امنوا واسلمت وان الناس الان يعبدون الله ولا يخافون على انفسهم وهذا فيه خطأ وخطر عدم التثبت اخبار اشاعات - [00:25:21](#)

ان عملت بهذه الاشاعات ولم تتثبت جر ذلك عليك من الويلات وللأسف لا يجر ذلك عليك انت فحسب بل على كل من يحيطون بك. وربما على امة الاسلام وربما على الاسلام نفسه - [00:25:44](#)

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا لابد من التثبت لابد من التبين المسلمون في الحبشة على الرغم من الامن والامان الا انهم في بلد غريب والغربة لها اثر عظيم على النفس. ما ان سمعوا تلك الاشاعة حتى قفلوا راجعين - [00:26:01](#)

يريدون ان يرجعوا الى ما افوه الى بلادهم الى احبابهم فلما رجعوا اذ بهم يكتشفون ان هذا الامر لم يكن على حقيقته واقعي ففجعوا بما رأوا وصدموا به فاذن النبي صلى الله عليه وسلم لهم مرة اخرى ان يهاجروا - [00:26:28](#)

بل ان ابا بكر رضي الله عنه وارضاه استعجل استأذن النبي بالهجرة فاذن لهم فخرج رضي الله عنه وارضاه. حتى اذا بلغ برك الغماد منطقة قرابة الساحل لقيه ابن الدغنة - [00:26:52](#)

فسأله يعني ما الذي اخرجك ماذا واين تريد؟ قال اريد ان اذهب الى الحبشة لان قومك منعوني ان اعبد ربي فاريد ان اسبح في الارض فماذا قال له ابن الدغنة؟ قال له مثلك لا يخرج ولا يخرج. ليش؟ قال فانك تكسب المعدوم - [00:27:14](#)

وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نواب الحق وتعين على نواب الحق نفس العبارة التي قالتها امنا خديجة رضي الله عنها في النبي عليه الصلاة والسلام. والطيور على اشكالها تقع. ابو بكر تخلق باخلاق - [00:27:38](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام حتى عرف بذلك الهجرة الثانية للحبشة كانت اكثر عددا فيقال ان الذين هاجروا فيها اثنين وثمانين رجلا وثمانى عشرة امرأة. وابناؤهم زهبوا بعدد اكبر من العدد السابق - [00:27:54](#)

فسبب ذلك فراغا في قريش اول كانوا دون العشرين الان انت تتحدث عن يعني اه اه كمية شارفت على المئة واكثر هذا الفراغ اثار الخوف في قلوب المشركين وخشوا ان ينتشر هذا الدين - [00:28:19](#)

فكادوا لذلك مكيدة ارسلوا الى النجاشي باثنين من ابناء قريش ارسلوا بعبدالله بن ابي ربيعة وارسلوا بعمر بن العاص احد دهاة العرب وامروهما ان يأخذوا معهم الهدايا من الجلد وغيرها - [00:28:43](#)

ويبدأ بالبطارقة والاساقفة رجال الدين الحاشية الذين يؤثروا عادة في رأي الملك ابدأوا فافسدوا الحاشية ثم خاطب الملك فذهبوا وصنعوا ما يعرف باسم اللوبي واللوبي هذا ضروري جدا في ايام السياسة القذرة نسأل الله العافية هذه الايام. ان يكون هنالك لوبي يؤثر على الرأي العام - [00:29:12](#)

في الدول الكفار في دول مسلمة في كذا. نحتاج الى من يقوم بحملة علاقات عامة للذب عن سمعة الاسلام للذب عن سمعتي بلاد الاسلام كثيرا ما يتهم المسلمون بالتقصير كثيرا ما يتهم بلاد المسلمين بالتقصير في حقوق المسلمين وفي حقوق الاقليات وفي المضطهد - [00:29:45](#)

مما يؤجج نار الحقد والغضب في قلوب اولئك الجهلة والاغمار من الخوارج ومن التكفيريين وكذا لكن لو قامت الدول بواجبها في تبين الحق وفي تبين جهودها وتبيين ما تفعله للمسلمين للقموهم حجرا - [00:30:13](#)

لكن اذا كان هنالك خلل في العلاقات العامة في تكوين اللوبي الذي يسيطر على الرأي العام هذا ما يحصل. فبعثوا بهؤلاء او بهذين الرجلين اعطوا الهدايا البطارقة والاساقفة واعطوا بعد ذلك الهدايا العظمى للنجاشي. وتكلموا مع البطارقة والاساقفة ان هؤلاء سفهاء من قومنا نحن نعلم - [00:30:38](#)

بهم وكذا يعني ما في داعي انه النجاشي يسمع لهم آآ او الى كلامهم لان هؤلاء السفهاء نخشى ان يؤثر عليه. لذلك نحن اعلم بقوم اعلم بقومنا فارسلوهم معنا نؤدبهم ونهتهم بهم - [00:31:06](#)

قبل النجاح الهدايا وبالاساقفة الهدايا فماذا حصل في المجلس الاول؟ هذا ما سنعرفه بعد الفاصل فابقوا معنا اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتتهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك - [00:31:23](#)

في نبيك وتزكو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وتجد في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الايمانية والفواصل الدعوية - [00:31:52](#)

المحترفة اعلاميا والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغار. تدعو البعيد تؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة. لقاءات دعوية ممتعة برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر - [00:32:12](#)

قناة زاد العلمية والعلم في كل وقت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لما قدم عبد الله ابن ابي ربيعة وعمرو بن العاص على النجاشي وقد قدموا الهدايا كلموه في شأن قومهم. وقالوا ان هؤلاء - [00:32:43](#)

فتية جهلة اغمار سفه الهتنا نحن اعلم بهم بعثنا اليك اشراف قومنا كي نرجعهم فلا يفسدوا عليك بلادك. شف سبحان الله! استعداد السلطة. هذا موجود ان تفتح الجرائد وسائل الاعلام تجد دائما استعداد السلطة على الدعاة على اهل الهيئة بالامر بالمعروف - [00:33:37](#)

وقوف النهي عن المنكر على اهل الدين ويخوفوهم من دين الله عز وجل لكي يحاربوا شرع الله. فهؤلاء استعدوا النجاة كي لا يفسدوا عليك قومك وارضك وبلادك. المسألة الامنية مهمة - [00:34:08](#)

مهمة جدا فارسلهم معنا خلاص. كفى الله المؤمنين القتال. فرفض ذلك النجاشي لانه رجل حكيم عادل قال كيف اخرج قوما رضوا بجواري واتوا في بلادي دون ان اسمع منهم؟ لا والله. هذا من الظلم الذي لا اقبل به. لابد ان استمع اليهم وان انظر في امرهم. فان - [00:34:28](#)

كانوا كما قلتم بعثتهم معكم ولا مرحبا بهم ولا اهلا. واما ان كانوا خلاف ذلك فلا والله لا اخرج من ديارى من قبل بي وكانوا يكرهوا ذلك كرها عظيما ان يسمع لقولهم لعل ما علموا من ان قولهم فيه حق وجمال وحلاوة - [00:35:01](#)

فلما عرف المسلمون بذلك اسقط في ايديهم قالوا ماذا نقول؟ وكان المتحدث الرسمي باسم المسلمين جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. ذو الجناحين وزوجه انذاك بنت عميس تلك المرأة العاقلة الحكيمة الرزينة - [00:35:23](#)

سبحان الله اسماء بنت عميس تزوجها ثلاثة من اعظم العرب هذا مسألة اخرى يعني تزوجها جعفر بن ابي طالب فلما استشهد في مؤتة تزوجها ابو بكر الصديق وخلف منها محمد - [00:35:52](#)

فلما توفي رضي الله عنه وارضاه هي التي غسلته تزوجها علي بن ابي طالب ثلاث من اعظم الصحابة تزوجوا تلك المرأة العاقلة رضي الله عنها وارضاه فقام جعفر يتحدث مع النجاشي - [00:36:14](#)

قال له يعني ما خطبكم؟ قال يا ايها الملك كنا في ظلام وجهل كنا نعبد الاوثان ونقطع الارحام ويغير بعضنا على بعض. كنا نستبيح المحرمات والفواحش. كنا نشرب الخمر ونعد البنات ونفعل - [00:36:38](#)

ونفعل نفعل حتى اذا بعث الله عز وجل رسولا منا ومن انفسنا نعلم نسبه وصدقه وامانته فامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا. وحرم علينا الزنا وشرب الخمر والقتل وحرم علينا كذا وكذا - [00:36:57](#)

وامرنا بصلة الارحام وامرنا بالتوحيد والصلاة وكذا وعدد عليه محاسن الاسلام فقال بعد ذلك كله وقرأ عليه صدر سورة مريم يا عين صاد الى اخر ما قرأه من مقطع واذا - [00:37:23](#)

النجاشي والبطارقة يسمعون كلام الله عز وجل فيكون ويتأثرون ويرقون الى ذلك رقة عظيمة حتى اختلت لحاهم من الدموع فقال لهم اذهبوا فسيحوا في ارضي لا يتعرض اليكم احد هذا هو الدين الحق وهذا اشارة الى انك اذا اردت ان تدعو الى الله عز وجل كثير من الناس يضع امامه عقبات قال يا اخي ما ادري ايش - [00:37:51](#)

اقول في مسألة اه اه تعدد الزوجات ما ادري ماذا اقول في زواج النبي عليه الصلاة والسلام بعائشة في سن صغيرة يأتي بالعقبات

اخي الحبيب اختي الكريمة الاسلام دين الله عز وجل - 00:38:24

تركتمكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. الدين الاسلامي اعظم دين فقط اعرض ما عندك والله يفتح به او بذلك القلوب
لكننا نغفل عن عظمة هذا الدين فنحير ولا ندري ماذا نفعل او نقول او كيف ندعو او كيف - 00:38:43

وجه الناس وهذا لضعف التوكل وقلة اليقين قلة البضاعة من العلم الشرعي عمرو بن العاص قال لعبدالله بن ابي ربيعة قال والله
لاتينهم غدا بالحالقة. لاتين بامر تستأصلهم عن شأفة - 00:39:08

ابيهم سبحان الله. قال عبدالله وكان يعني اكثرهم ديانة وورعا. يعني اتق الله فان لهم رحما. هذول قرابتنا وجماعتنا فاتاه في اليوم
الذي يليه وقال للنجاشي يا ايها الملك سلهم ماذا يقولون في عيسى ابن مريم؟ انت نصراني - 00:39:33

وانت تعبد عيسى ابن مريم وان تؤمن به سلهم ماذا يقولون فيه. فاسقط في ايدي المسلمين. قالوا ماذا تقولون لهم؟ هم يؤمنون انه
اله قال جعفر والله لا اقول الا ما ذكره الله عز وجل كائنا ما كان - 00:39:56

هذا دين هذا شرع ما في مساومات ما في تنازلات لابد ان تعرض الدين كما هو. لكن بحكمة فلما جاءه في مجلسه قال ماذا تقولون
في عيسى ابن مريم؟ ان تتخيل وضع - 00:40:13

ملك ابهة اسلحة جيش حاشية سجاد فارسي رخام نجف الطعام الخدم الحشم سبحان الله! شيء مهيب لذلك السلف كانوا يnehون عن
الدخول على السلطان لا يفتتن. قال عليه الصلاة والسلام - 00:40:31

من تتبع الصيد غفل ومن دخل على السلطان افتتن او كما قال عليه الصلاة والسلام جعفر قلبه ملئ بالايمان فلم يرتج او يرتج عليه ما
تلكك قال ما نقول فيه الا ما قاله الله عز وجل - 00:40:55

في كتابه انه عبد الله ورسوله وروح منه القاها الله عز وجل الى مريم فنخر الاساقفة والبطارقة. ايش هالكلام؟ هذا شيء ما هو مقبول
فسكتهم وصمتهم وقال ما والله ما تجاوز عيسى آآ الا كما قالوا هذا العود. يعني هذا الذي قاله قالوه هو الصح - 00:41:18

هو الصواب ما تجاوز ابدا في كلامه عنه قيد انملة. هو الكلام الصحيح وهو وصف عيسى عليه الصلاة والسلام فرجع الرسولان بالخيبة
والندم والفشل الذريع. في هذه الفترة اسلم رجلان - 00:41:47

اسلم حمزة ابن عبدالمطلب واسلم عمر ابن الخطاب واسلام عمر رضي الله عنه كان في اواخر السنة السادس للهجرة. وهذا امر عجيب
ست سنوات او خمس اسلم من اسلم ومع ذلك جاء في الاخير - 00:42:10

رضي الله عنه وارضاه وتبواً اعلی المناصب. فاصبح ثاني اهم رجل في امة الاسلام عمر بن الخطاب هذا يدلك على ان السن على ان
الاسبقية على ان الخبرة قد لا تكون دائما هي - 00:42:31

مفتاح البلوغ والوصول انما هو توفيق من الله عز وجل. لهذا الذي كان عدو للاسلام كيف تحول ام عبد الله احدي الصحابييات رضي
الله عنها وهي تحزم امتعتها للذهاب الى الحبشة مر بها عمر. وقد اذاهم اذية عظيمة - 00:42:51

حبس ابن عمه وزوج اخته سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن النفيل العدوي القرشي رضي الله عنه احد عشر المبشرين بالجنة كان يوثق
بالحبال على اسلامه ويعذبه فمر بها فقال - 00:43:14

يعني خلاص نويتم السفر نويتم المغادرة؟ قالت نعم وعذبتونا ولم تتركوا لنا مجالا ان نعبد الله فسوف نذهب. فقال رافقتكم
السلامة. فلما جاء زوجها تحجبت وقالت لو رأيت ما رأيت من رقة - 00:43:31

اه اه عمر الشيء العجيب. فقال اتطمعين ان يسلم؟ قالت اي والله. قال والله لان قال والله يسلم حمار الخطاب ولا يسلم عمر يعني
من استبعادهم لهذا الامر وهذا يدل على انك لا تسأم ولا تفقد الامل في اسلام احد ترجو اسلامه - 00:43:51

لان الهداية بيد الله. وكنتم على شفا حفرة يقول عز وجل فاذا لا تيأس ولا تفقد الامل بل ضع املك بالله عز وجل. حمزة قصته معروفة
في رجوعه من الصيد وآآ ضربه لابي جهل. وان كان اهل - 00:44:18

الحديث يضاعفون الرواية ولكن السيرة مليئة بها. فنرجو انها ان شاء الله يعني من الاشياء المقبولة. وبعد هل اسلم حمزة وعمر تقوى
المسلمون وكما يقول عبدالله بن مسعود ما زلنا في عز منذ اسلم آآ عمر - 00:44:39

فخرجوا في صفين حمزة وعمر وخلفهم مسلمون من من دار الارقم ارقم ودخلوا مسجد علانية ونهارا يصلون وما استطاع احد من المشركين ان يتعرض لهم طبعاً هنالك امور حصلت منها ارسال المشركين آآ الى يهود المدينة يسألونهم عن هذا الرجل فاخبروهم -
00:45:00

وامروهم ان يسألوه عن الفتية الذين اه خرجوا في اول الزمان او اه ماذا كان امرهم؟ وسألوه واسألوه عن الرجل الذي كان يطوف الارض مشرقها ومغربها واسألوه عن الروح. فانزل الله عز وجل آآ سورة الكهف جاء فيها ذكر اصحاب الكهف. جاء فيها ذكر ذي -
00:45:27

ذي القرنين وعن الروح فهي من امر ربي كما جاء في سورة الاسراء وما اوتيتم من العلم الا قليلا بينوا لهم انه ان اجابكم عن هذه الاسئلة الثلاثة فهو نبي - 00:45:52
والا فهو متقول كذاب اثبت او اثبت لهم عن طريق ذلك او آآ عن هذه النبوءات التي اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام انه نبي الله عز وجل بحق. هذا ما اتسع له درس اليوم على امل اللقاء بكم في الدرس القادم. اترككم في امان الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
00:46:07 -

يا راغبات في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد العلياء - 00:46:31